

النّوأسخ

الاختبار ٩٢ في القواعد العربيّة

النَّوَاسِخُ وَالْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ

* تدخل النَّوَاسِخُ على المبتدأ والخبر وتُحدثُ تغييرًا في حركة إعرابهما. هذا التَّغْيِيرُ يَبْدُو وَكَأَنَّهُ نَسْخٌ لِلْقَوَاعِدِ الْأَسَاسِيَّةِ بِحَيْثُ يَجْرِي نَصْبُ مَا يَجِبُ رَفْعُهُ، وَرَفْعُ مَا يَجِبُ نَصْبُهُ.

* أمَّا في الواقع وبالرَّغْمِ مِنْ حَذْفِ الْعَوَامِلِ فِي الْجُمْلِ الْمَنْسُوخَةِ، تَخْفِيفًا لِلنُّطْقِ بِالْكَلَامِ، فَلَيْسَ عَمَلُ النَّوَاسِخِ إِلَّا تَأْكِيدًا لِأَحْكَامِ الْقَوَاعِدِ وَتَرْسِيخًا لِأَصَالَتِهَا؛ مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى وَجُودِ قَاعِدَةٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ وَضِعَتْ لِتُفَرِّقَ بَيْنَ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَشَقِيقَتِهَا النَّافِيَةِ لِلْوَحْدَةِ. فَلَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ نَوْعِيَّةِ الْعَامِلِ الْمَحذُوفِ وَمَحَلِّهِ فِي الْجُمْلَةِ لِلإِطْلَاعِ عَلَى عَمَلِهِ النَّحْوِيِّ كَمَا هُوَ مَبِينٌ فِي الْجَدْوَلِ أَدْنَاهُ. أمَّا الثَّوَابِتُ النَّحْوِيَّةُ فَهِيَ:

- ١- إذا كان الاسمُ فاعلاً في الأصل فيبقى مرفوعاً، وإذا كان مفعولاً في الأصل فيبقى منصوباً. أمَّا الاسمُ المُجَرَّدُ مِنَ الْعَوَامِلِ فَيَبْقَى مَرْفُوعاً.
- ٢- المبتدأ يقوم مقام المُسْنَدِ إِلَيْهِ فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَلَا يَتَخَلَّى عَنْ هَذِهِ الْوِظِيفَةِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسِخٌ حَتَّى إِذَا طُرِأَ تَعْدِيلٌ عَلَى تَسْمِيَّتِهِ. أمَّا الْخَبْرُ فَيَحْتَفِظُ بِوِظِيفَتِهِ كَمُسْنَدٍ فِي الْجُمْلَةِ وَيَمْتَدُّ تَأْثِيرُهُ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ النَّاقِصِ لِيَجْعَلَهُ جِزْءًا مِنَ الْمُسْنَدِ.

أحد البنود أدناه غير صحيح، ما هو؟

	مسند			مسند إليه		جزء من المسند	
	خبر	رافع محذوف	ناصب محذوف	مبتدأ	ناصب محذوف	ناسخ	
١ - العلمُ مبتدأ مرفوع - نافعُ خبر مرفوع	نافعُ			العلمُ			١
٢ - العلمُ أصله مفعول به لـ: أوكدٌ - نافعُ أصله خبر هو	نافعُ	[هُوَ]		العلمُ	[أُوكَّدُ]	إِنَّ	٢
٣ - لا علمَ كلمتان مبنيَّتان على الفتح - نافعُ أصله خبر هو	نافعُ	[هُوَ]		علمُ	[أَنْفِي]	لَا	٣
٤ - العلمُ أصله مفعول به لـ: أنفي - نافعُ أصله خبر هو	نافعُ	[لَيْسَ هُوَ]		العلمُ	[أَنْفِي]	مَا	٤
٥ - العلمُ أصله فاعل كان - نافعاً أصله مفعول به لفعل متعدّ	نافعاً		[فعل متعدّ]	العلمُ		كَانَ	٥
٦ - العلمُ أصله فاعل كادَ - ينفعُ في محلّ مفعول به لفعل متعدّ	ينفعُ		[فعل متعدّ]	العلمُ		كَادَ	٦

الجواب



النَّوَاسِخُ وَالْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ

* تدخل النَّوَاسِخُ على المبتدأ والخبر وتُحدثُ تغييرًا في حركة إعرابهما. هذا التَّغْيِيرُ يَبْدُو وكأنَّهُ نَسَخٌ للقواعدِ الأساسيةِ بحيثُ يجري نصبُ ما يجبُ رَفْعُهُ، ورفْعُ ما يجبُ نَصْبُهُ.

* أمَّا في الواقعِ وبالرَّغمِ من حذفِ العواملِ في الجُمْلِ المنسوخةِ، تخفيفًا للنُّطْقِ بالكلامِ، فليسَ عملُ النَّوَاسِخِ إلَّا تأكيدًا لأحكامِ القواعدِ وترسيخًا لأصالتها؛ مع الإشارةِ إلى وجودِ قاعدةِ استثنائيةٍ واحدةٍ فقط وُضِعَتْ لِتُفَرِّقَ بينَ لا النَّافِيَةِ لِلجنسِ وشقيقتها النَّافِيَةِ لِلوَحْدَةِ. فلا بُدَّ من معرفةِ نوعيَّةِ العاملِ المحذوفِ ومحلِّه في الجملةِ للاطلاعِ على عمله النَّحْوِيِّ كما هو مبينٌ في الجدولِ أدناه. أمَّا الثَّوابتُ النَّحْوِيَّةُ فهي:

- ١- إذا كانَ الاسمُ فاعلاً في الأصلِ فَيَبْقَى مرفوعًا، وإذا كانَ مفعولاً في الأصلِ فَيَبْقَى منصوبًا. أمَّا الاسمُ المُجَرَّدُ من العواملِ فَيَبْقَى مرفوعًا.
- ٢- المبتدأُ يقومُ مقامَ المُسندِ إليه في الجملةِ الاسميَّةِ، فلا يتخلَّى عن هذهِ الوظيفةِ إذا دخلَ عليه ناسخٌ حتَّى إذا طرأ تعديلٌ على تسميته . أمَّا الخبرُ فيحتفظُ بوظيفتهِ كَمُسندٍ في الجملةِ ويمتدُّ تأثيره على معنى الفعلِ الناقصِ ليُجعله جزءًا من المُسندِ.

أحد البنود أدناه تمَّ تصحيحه، ما هو ؟

	مسند			مسند إليه		جزء من المسند	
	خبر	ناصب محذوف	رافع محذوف	مبتدأ	ناصب محذوف	ناسخ	
١ - العلمُ مبتدأ مرفوع - نافعٌ خبر مرفوع	نافعٌ			العلمُ			١
٢ - العلمُ أصله مفعول به لـ: أوكَّدُ - نافعٌ أصله خبر هو	نافعٌ	[هُوَ]		العلمُ	[أوكَّدُ]	إنَّ	٢
٣ - لا علمُ كلمتان مبنيَّتان على الفتح - نافعٌ أصله خبر هو	نافعٌ	[هُوَ]		علمُ	[أنفي]	لَا	٣
٤ - العلمُ مبتدأ مرفوع - نافعًا أصله مفعول به لفعل نفي متعدّد	نافعًا	[فعل نفي]		العلمُ		مَا	٤
٥ - العلمُ أصله فاعل كانَ - نافعًا أصله مفعول به لفعل متعدّد	نافعًا	[فعل متعدّد]		العلمُ		كانَ	٥
٦ - العلمُ أصله فاعل كادَ - ينفِغ في محلِّ مفعول به لفعل متعدّد	ينفِغُ	[فعل متعدّد]		العلمُ		كادَ	٦

النّوَّاسِخُ

الاختبار ٩٢ في الشعر العربيّ

كاد وأخواتها

* كاد وأخواتها، أفعال ناقصة تنتمي إلى مجموعة النواسخ وتدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها:

يَكَادُ زَيْتَهَا يُضِيءُ (٢٤:٣٥).

* يُشْتَرَطُ فِي خَبَرِ «كَادَ»: ١- أَنْ يَكُونَ فِعْلاً مُضَارِعًا. ٢- أَنْ يَرْفَعَ ضَمِيرًا يَعُودُ إِلَى اسْمِهَا. ٣- أَنْ يَكُونَ مُتَأَخِّرًا عَنْهَا. وَيَجُوزُ تَوَسُّطُ الْخَبَرِ.

* تَقْسَمُ أَخْوَاتُ كَادَ إِلَى:

١- أفعال المقاربة: أَوْشَكَ، كَرَبَ، كَادَ.

٢- أفعال الرجاء: اخْلَوْلِقْ، حَرَى، عَسَى.

٣- أفعال الشروع: ابْتَدَأَ، أَخَذَ، أَقْبَلَ، انْبَرَى، أَنْشَأَ، جَعَلَ، شَرَعَ، طَفِقَ، عَلِقَ، قَامَ، هَبَّ.

* أخوات «كاد» كلها جامدة لأنها مقصورة على الماضي، إلا أَوْشَكَ وكادَ، فيشتق منهما مضارع واسم فاعل. وكل ما يشتق من أفعال الشروع لا يعد من

الأفعال الناقصة: أَنْ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (٩:١٠٤).

”يُوشِكُ مَنْ ... فَمَا هُوَ خَبَرٌ: يُوْشِكُ؟“

فِي بَعْضِ غَرَائِبِهِ يُوَافِقُهَا

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ

أمية بن أبي الصلت

يُوشِكُ مَنْ

١ ← فَرَّ: فعل ماضٍ، فاعله: هو، في محل رفع خبر

٢ ← مِنْ مَنِيَّتِهِ: مِنْ حرف جرّ متعلّق بـ: فَرَّ، في محل رفع خبر

٣ ← فِي بَعْضِ غَرَائِبِهِ: فِي حرف جرّ متعلّق بـ: يُوَافِقُهَا، في محل رفع خبر

٤ ← يُوَافِقُهَا: فعل مضارع، فاعله: هو، في محلّ رفع خبر

الجواب



كاد وأخواتها

* كاد وأخواتها، أفعال ناقصة تنتمي إلى مجموعة النواسخ وتدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها:

يَكَادُ زَيْتَهَا يُضِيءُ (٢٤:٣٥).

* يشترط في خبر «كاد»: ١- أن يكون فعلاً مضارعاً. ٢- أن يرفع ضميراً يعود إلى اسمها. ٣- أن يكون متأخراً عنها. ويجوز توسط الخبر.

* تقسم أخوات كاد إلى:

١- أفعال المقاربة: أَوْشَكَ، كَرَبَ، كَادَ.

٢- أفعال الرجاء: اِخْلَوْلِقْ، حَرَى، عَسَى.

٣- أفعال الشروع: اِبْتَدَأَ، أَخَذَ، أَقْبَلَ، اِنْبَرَى، اَنْشَأَ، جَعَلَ، شَرَعَ، طَفِقَ، عَلِقَ، قَامَ، هَبَّ.

* أخوات «كاد» كلها جامدة لأنها مقصورة على الماضي، إلا أَوْشَكَ وكادَ، فيشتق منهما مضارع واسم فاعل. وكل ما يشتق من أفعال الشروع لا يعد من

الأفعال الناقصة: اِنَّ اللّٰهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ (٩:١٠٤).

”يوشك من ... فما هو خبر: يوشك؟“

فِي بَعْضِ غَرَائِهِ يُوَافِقُهَا

أمية بن أبي الصلت

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ

يوشك من

١- فرّ: فعل ماض، فاعله: هو، في محل رفع خبر

٢- من منيته: من حرف جرّ متعلق بـ: فرّ، في محل رفع خبر

٣- في بعض غرابتها: في حرف جرّ متعلق بـ: يوافقها، في محل رفع خبر

٤- يوافقها: فعل مضارع، فاعله: هو، في محلّ رفع خبر

النَّوَّاسِخُ

الاختبار ٩٢ في القرآن الكريم

كَانَ وَأَخْوَاتُهَا

* كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ تَنْتَمِي إِلَى مَجْمُوعَةِ النَّوَاسِخِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا:

فعل ناقص	اسم كان مرفوع	خبر كان منصوب	نعت
كَانَ	النَّاسُ	أُمَّةٌ	وَاجِدَةٌ
غير تامٍّ للإسناد	مسند إليه (مبتدأ)	مسند (خبر)	فضلة الجملة

* تُقَسَّمُ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ إِلَى: ١- أَفْعَالٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًّا: أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، ظَلَّ، كَانَ.

٢- أَفْعَالٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا نَاقِصًا: مَا أَنْفَكَ، مَا بَرِحَ، مَا زَالَ، مَا فَتِيَ.

٣- أَفْعَالٌ لَا تَتَصَرَّفُ أَصْلًا: لَيْسَ، وَمَا دَامَ.

* يَلْحَقُ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ: ارْتَدَّ، اسْتَحَالَ، أَضَّ، انْقَلَبَ، تَبَدَّلَ، تَحَوَّلَ، حَارَ، رَاحَ، رَجَعَ، عَادَ، غَدَا.

النِّسَاءُ ١٢

﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾

كانَ	رجلٌ	يورثُ	كلالةٌ
فعل ناقص	اسم كانَ	في محلِّ نعت	خبر كان
فعل ناقص	اسم كانَ	في محلِّ خبر كان	حال
فعل تامٌّ	فاعل	في محلِّ نعت	حال
فعل تامٌّ	فاعل	في محلِّ حال	مفعول به
فعل تامٌّ	فاعل	في محلِّ نعت	مفعول لأجله

ما هو الإعراب الصحيح؟

الجواب



كَانَ وَأَخْوَاتُهَا

* كَانِ وَأَخْوَاتُهَا، أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ تَنْتَمِي إِلَى مَجْمُوعَةِ النَّوَاسِخِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، فَتَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا:

فعل ناقص	اسم كان مرفوع	خبر كان منصوب	نعت
كَانَ	النَّاسُ	أُمَّةٌ	وَاجِدَةٌ
غير تامٍّ للإسناد	مسند إليه (مبتدأ)	مسند (خبر)	فضلة الجملة

* تُقَسَّمُ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ إِلَى: ١- أَفْعَالٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًّا: أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، بَاتَ، صَارَ، ظَلَّ، كَانَ.

٢- أَفْعَالٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا نَاقِصًا: مَا أَنْفَكَ، مَا بَرِحَ، مَا زَالَ، مَا فَتِيَ.

٣- أَفْعَالٌ لَا تَتَصَرَّفُ أَصْلًا: لَيْسَ، وَمَا دَامَ.

* يَلْحَقُ بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ: ارْتَدَّ، اسْتَحَالَ، أَضَّ، انْقَلَبَ، تَبَدَّلَ، تَحَوَّلَ، حَارَ، رَاحَ، رَجَعَ، عَادَ، غَدَا.

النِّسَاءُ ١٢

﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾

كانَ	رجلٌ	يورثُ	كلالةٌ
فعل ناقص	اسم كانَ	في محلِّ نعت	خبر كان
فعل ناقص	اسم كانَ	في محلِّ خبر كان	حال
فعل تامٌّ	فاعل	في محلِّ نعت	حال
فعل تامٌّ	فاعل	في محلِّ حال	مفعول به
فعل تامٌّ	فاعل	في محلِّ نعت	مفعول لأجله

ما هو الإعراب الصحيح؟

انتهى الاختبار ٩٢